

تاج العروس من جواهر القاموس

ورَوَاهُ بفتح السين قال : وأرادَ خالدَ بنَ سَدُوسٍ بنَ أَصْمَعَ
النَّبِيَّ هَانِيَّ . هكذا في اللسان والعُباب . والصوابُ أَنَّ خَالِدًا هو أَخُو
سَدُوسِ ابْنِي أَصْمَعَ كما حَقَّقَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ . ومن بَنِي سَدُوسٍ هذا وَزَرُّ
بنُ جَابِرِ بنِ سَدُوسٍ الذي قَتَلَ عَنَتْرَةَ العَبَّاسِيَّ ثُمَّ وفَدَ إلى النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُسَلِّمْ وقال : لا يَمْلِكُ رَقَبَتِي عَرَبِيٌّ .
والْحَارِثُ بنُ سَدُوسٍ كَصَيُورٍ كانَ لَهُ أَحَدٌ وعِشْرُونَ وَلَدًا ذَكَرًا قال
الشَّاعِرُ :

فَإِنْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَيْرُكُمْ ... طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بنِ سَدُوسٍ
وسَدُوسَانُ بِالْفَتْحِ وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ الدال : د بالسَّيْنِ كثيرُ الخيرِ
مُخَصَّبٌ . وسَدَسَهُمْ يَسْدُسُهُمْ كَنَصَرِ سَدَسًا : أَخَذَ سُدُسَ مَالِهِمْ . وسَدَسَهُمْ
يَسْدِسُهُمْ سَدَسًا كضَرْبٍ : كانَ لَهُمْ سَادِسًا وقد تَقَدَّسَمْ نظيرُ ذلكَ في عَشْرٍ وخَمْسٍ
وَأَسْدَسَ الرَّجُلُ : وَرَدَّتْ إِبْلُهُ سِدَسًا وهو الْوَرْدُ الْمَذْكُورُ آنفًا .
وَأَسْدَسَ الْبَعِيرُ إِذَا أَلْقَى السِّنَّ التي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ قال ابْنُ فَارِسٍ
: وذلكَ إِذَا وَصَلَ في السَّنَةِ الثَّامِنَةِ .

والسَّتُّ بالكسر : أَصْلُهُ سِدُسٌ فَلَبَّوا السَّيْنَ الْآخِرَةَ تاءً لِتَقْرُبَ من
الدَّالِ التي قَبْلَها وهي مع ذلكَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ كما أَنَّ السَّيْنَ مَهْمُوسَةٌ
فصارَ التَّقْدِيرُ : سِدَّتْ فلما اجْتَمَعَتِ الدَّالُ والتَّاءُ وتَقَارَبَتَا في
المَخْرَجِ أُبْدِلَتِ الدَّالُ تاءً ؛ لِتُوافِقَها في الهمسِ ثم أُدْغِمَتِ التَّاءُ في
التَّاءِ فصارتْ سِتٌّ كما تَرى فالتَّغْيِيرُ الْأَوَّلُ لِلتَّقْرِيبِ من غيرِ إِدْغَامٍ
والثَّانِي لِلإِدْغَامِ وتقدَّمَ الْبَحْثُ في ذلكَ في سِتِّ . قال الصَّاعِقَانِي :
والتَّزَكُّيبُ يَدُلُّ على الْعَدَدِ وقد شَذَّ عنه : السَّدُوسُ والسَّدُوسُ وسَدُوسُ
وسُدُوسُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سِتُّونَ مِنَ الْعَشْرَاتِ مشتَقٌّ من
السَّتِّ حكاية سَيِّبَوِيٍّ . وسَدَسَتْ الشيءَ تَسْدِيسًا : جَعَلَتْهُ على سِتَّةِ
أَرْكَانٍ أَوْ سِتَّةِ أَضْلاعٍ نَقْلًا الصَّاعِقَانِي . وفي اللِّسَانِ : المُسَدَّسُ من
العَرُوضِ : الذي يُبْنَى على سِتَّةِ أَجْزَاءٍ . والسَّدِيسُ : السِّنُّ التي بَعْدَ
الرَّبَاعِيَّةِ . والسَّدِيسُ والسَّدَسُ من الإِبِلِ والغَنَمِ : الْمُلقَى سَدِيسَهُ
وكذلكَ الْأُنْثَى ومنه الْحَدِيثُ : الإِسْلَامُ بَدَأَ جَدْعًا ثُمَّ ثَنِيًا ثُمَّ

رَبَّاعِيًّا ثُمَّ سَدَّيسًا ثُمَّ بَازِلًا قَالَ عُمَرُ : فَمَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلَّا
الزُّقْمَانُ . وَيُقَالُ : لَا آتِيكَ سَدَّيسٌ عَجَّيْسٌ لُغَةً فِي سَجَّيس . وَيُقَالُ : ضَرْبُ
أَخْمَاسٍ لِأَسَدَاسٍ وَهُوَ مَجَّازٌ . وَالسَّيْدُوسُ بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ مِصْرَ .
س ر ج س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَرَجِسٌ بِالْفَتْحِ وَكُسْرٍ الْجِيمِ وَسِيَأُ تِي فِي مَارَسَرَجِسَ
لَهُ ذِكْرٌ . وَشَيْبَةُ بْنُ نَصَّاحِ بْنِ سَرَجِسَ السَّرَجَسِيِّ الْقَارِئُ مشهورٌ .
س ر خ س .

سَرَخُسُ بفتح السين والراء أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيٌّ وَمُصْحَبُ
اللسان وهو : د عظيمٌ بخُرَاسَانَ بِلَا زَهْرٍ وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا أَيْضًا كَجَعْفَرٍ
وَقَالَ : حَكَاهَا الْإِسْنَوِيُّ وَشُرَّاحُ الْبُخَارِيِّ وَنَقَلَ ابْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ ابْنِ
التِّلْمِيسَانِيِّ أَيْضًا كَسْرَ السينِ وَفَتْحَ الراءِ وَكَدَرَهُمْ أَيْضًا وَهَاتَانِ
فِيهِمَا نَطْرٌ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الْمَشْهُورُ الْفَصِيحُ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَافِظَ
ضَبَطَهُ هَكَذَا وَقَالَ عَنْ ابْنِ الْمَصَّلَاحِ : إِنَّهُ هُوَ الْأَشْهَرُ قَالَ : وَيَدُلُّ عَلَيْهِ
قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

إِلَّا سَرَخُسُ فَإِنَّهَا مَوْفُورَةٌ ... مَا دَامَ آلُ فُلَانٍ فِي أَكْثَانِهَا